المقدسة فاذا رجل جالس ورجل قايم بيده كلوب من
حديد يدخله في شدقه حتى يبلغ قفاه ثم يفعل بشدقه
الاخر مثل ذلك ويلتئم شدقه هذا فيعود فيصنع مثله
قلت ما هذا قال انطلق فانطلقنا حتى اتينا على رجل
مستلق على قفاه ورجل قايم على راسه بصخرة او فهر فيشدخ
بها راسه فاذا ضربه تدهده الحجر فانطلق اليه لياخذه
فلا يرجع الى هذا حتى يلتئم راسه عاد راسه كما هو فعاد
اليه فضربه قلت ما هذا قال الى انطلق فانطلقنا الى ثقب
مثل التنور اعلاه ضيق واسفله واسع تتوقد تحته نار واذا
فيه رجال ونساء عراة فياتيهم اللهب من تحتهم فاذا ارتفعوا
حتى كادوا ان يخرجوا خمدت رجعوا قلت ما هذا قال انطلق
فانطلقنا حتى اتينا على نهر من دم فيه رجل قايم وعلى
شط النهر رجل بين يديه حجارة فاقبل الرجل الذي في
النهر فاذا اراد ان يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فرده حيث
كان فجعل كلما جا ليخرج رمى في فيه بحجر كما كان فقلت ما هذا
قال انطلق فذكر الحديث وفيه قلت طوفتماني الليلة
فاخبراني عما رايت قالا نعم اما الذي رايته يشق شدقه
كذاب يحدث بالكذبة فتحمل عنه حتى تبلغ الافاق فيصنع
به الى يوم القيمة والذي رايته تحدش راسه فرجل

علمه

علمه الله القران فنام عنه بالليل ولم يعمل به بالنهار
يفعل به الى يوم القيامة واما الذي رايت في الثقب
فهم الزناة والذي رايت في النهر فيا كل الربا وذكر الحديث
بطوله خرجه البخاري ورويي هذا الحديث ابو خلده عن
ابي حازم عن سمرة وفي حديثه قلت فالذي يسبح في الدم
قال ذاك صاحب الربا ذاك طعامه في القبر الى يوم
القيمة قلت والذي تحدش راسه قال ذاك رجل تعلم
القران فنام عنه حتى نسيه لا يقراه شيا كلما رقد
دقو راسه في القبر الى يوم القيمة لا يدعونه بنام ومنها
تضييق القبر على الميت حتى تختلف فيه اضلاعه وقد
سبق ذلك في احاديث متعددة وخرج الخلال باسناد
ضعيف عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
قال في الكافر يضيق عليه قبره حتى تخرج دماغه من بين
اظفار ولحمه وقد ورد ما يدل على ان التضييق عام للمومن
والكافر وصرح بذلك طايفة من العلماء منهم ابن بطه وغيره
فروي شعبة عن سعد بن ابراهيم عن نافع عن عايشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان للقبر ضغطة لو كان
احد ناجيا منها لنجى منها سعد بن معاذ خرجه الامام احمد
وقد اختلف على شعبة في اسناده فقبل عنه كما ذكرنا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)